فوضت فلانا فى الأمر (*)

« يشيع هذا الأُسلوب كثيرًا فى اللغة المعاصرة ، ومعناه :

أَنَبْتُ فلانا ، أو وكَّلته عنى فى أمر من الأُمور . وقد يبدو هذا الاستعمال مخالفا لما ورد فى اللغة ؛ إذ الفصيح فيها أن يقال : فوضت أمرى إلى فلان بمعنى تركته له ، وأسلمته إليه ، منه قوله تعالى : « وأُفوِّض أمرى إلى الله ».

درست اللجنة هذا ، ثم انتهت إلى أن الأُسلوب المعاصر يمكن أن يجاز :

إما على أن الكلام فيه من قبيل نزع الخافض ، وهو كثير فى اللغة العربية . ومنه قول الشاعر : « تمرُّون الديارَ . . » ، أى تمرون بها .

وإما على تضمين « فوض » معنى « أناب » ، أو « وكل » .

ولهذا ترى اللجنة إجازة قول من يقول : (فوضت فلانا) وما يصاغ منه فى لغة السياسة من قولهم : الوزير المفوض ونحو ، ذلك » .

(*) صدر بالجلسة العاشرة من مؤتمر الدورة الثالثة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

- عرض الأستاذ محمد شوقى أمين لهذا التعبير فى مناسبة حديثه عن توجيه لفظ المفوض على صيغة اسم المفعول ، وذلك فى مذكرته : « ثلاثة متشابهات » ويرى الأستاذ شوقى أمين أن الكلام فى المفوض مثل الكلام فى المأذون أى أنه على حذف الحرف واستتار الضمير فى اسم المفعول فأصل المفوض : المفوض إليه .

أنظر البحث للأستاذ محمد شوقى أمين بعنوان : « ثلاث متشابهات » (الألفاظ والأساليب ج٢ / ص ٥٦) .